

## 36 معنى {تفكّهُون} - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ومعنى تفكرون تستعمل بمعاد. تفكه؟ ظل يتفكه. شو معنى ظل يتفكه؟ العرب يستعملون مثل هذا الاسلوب بمعنى انه ظل ياكل فاكهة. بس هذا ما هو مراد هنا. بدأ يتفكه بدأ ياكل فاكهة. هذا - [00:00:00](#)

العربية تمس غير هذا ما هو مراد في الاية الكريمة اللي معنا. يعني من اساليب العرب ان التفكه التلذذ بالفاكهة. التفكر والتلذذ بالفاكهة. والتفكه التلذذ بالفاكهة. ما هو اكل يرتقال وعنب لأ. يعني الفائل - [00:00:20](#)

يستعمل يقول فلان يتبكي ان يأكل انتهى من الغذاء وتحول الى التفكه يعني للفاكهة لاكل الفاكهة. ويستعمل يتفكه يستعمل يا حبيبي. يعني الفاكهة للنكتة المضحكة. النكتة المضحكة. يستعمل النقطة المضحكة في حديثه. يقول ظل يتفكه. يعني يأتي بالنكتة - [00:00:40](#)

العرب قد يستعملون كلمة تفعل تفكه بمعنى تجنب فاكهة العرب يستعملون كلمة تفكها احيانا احيانا من اللغات المستعملة او من الاساليب المستعملة في العربية ظلمت يتفكه يترك الفاكهة. او يترك الفاكهة. ومنه قولهم - [00:01:00](#)

يتحنى ومنه قولهم يتأثم فلان يتحنث يعني يترك الحزب سوى الاثم والذنب. يعني يجتنب نفس اسلوب تفعل هذا يأتي بمعنى التجنب. تفعل شيء تجنبه اكوا كان رسول الله في حديث بدء الوحي. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب الى غراء الى حراء الى غار حراء - [00:01:30](#)

يتحنث الليالي ذوات العدد. يقول لي يقول في الحديث حديث الصديق ان الصديق عائشة رضي الله عنها. فكان الرسول يذهب الى غار حراء يتحنث فيه الليالي ذوات العدد ان يترك الحنط ويجتنب الاثم التي عليها اهل الجاهلية - [00:01:59](#)

يبتعد عن الاثم وعن الحنث عن الحنث يعني عن الذنب. كما قلت وكانوا يصرون على الحنث العظيم. يعني على الذنب فهذه حنت يعني يترك الحزب. يتجنب الحنث والاثم. يبتعد عن الاثم والجرائم والذنوب والسيئات والمعاصي - [00:02:19](#)

هذا معنى يتحدث ومعنى يتفكه على هذا الاسلوب يترك الفاكهة لو حطوا له اجمل الفاكهة ما اكلها. من غم وعمه وحزنه والبلاء الذي نزل به. وكذلك لو كان من اهل الفاكهة والنوادر المضحكة التي تعجب من يسمعاها - [00:02:39](#)

يترك كمان الفاكهة. يصير مثل الابكم اللي ما يتكلم. وهذا هو المراد هنا. والعلم عند الله عز وجل يعني خلاص ما واحد منكم عاد يجيب كلمة فكاكة عشان يضحك احد. كلكم حزنانيين وكلكم كلكم قلوبكم مملوءة - [00:02:59](#)

بالمرارة والحسرة على ذهاب مزارعكم وفساد وفساد بسايتنكم وحيطانكم. فضلت تفكرون يعني فاستمررتم لا لا يجرؤ واحد منكم ان يثير فكاكته ولا ان يشتهي فاكهة. لا يشتهي الفاكهة لو قدمت اليه من الهم والغم والحزن. ولا يأتي بفكاكة ليضحك الحاضرين - [00:03:19](#)

او يثير عجبهم. لانه في شغل بسبب ما اتلف الله له من زرع وما اذهب له من نضار. فيقول فضلت تفكرون وش ولكن بعض اهل العلم بالتفسير والتأويل يقول اني بدل ما كانوا يتفكرون - [00:03:43](#)

بالفواكه ويتندرون ويتعب الفكاكة صارت فكهااتهم اللوم والحسرة بدل ما ياكلون فاكهة عشان يتلذذون بها فاكهتهم التنادم الندم والحسرة الحسرة الندم فهم في ندمهم في ندم ما عندهم الا الفاكهة اللي يتفككون يا مصيبتاه يا بلوى زارعين - [00:04:03](#)

راح تعبنا جا الريح العاصف ودمر ما زرعنا وما حصدنا. ما خللنا ولا بقلنا. هذي الفاكهة حقتهم لما كانت حاجتهم قبل لما لم يشكروا قبل ما يبتلون هم ناسيين كل شيء ولهم فاكهة ولهم فكاك لهم فاكهة ولهم - [00:04:33](#)

لكن لما اصابوا بهذه النكبة صارت فكتهم الندم والحسرة والتعجب والاستغراب مما اصابهم. والتعجب - 00:04:53